الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلـمي

جامعة حـمه لخضر – الوادي –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

بنية التكرار وجمالياته في ديوان الأزهر عجيري

– دموع النخلة العاشقة – أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس في الأدب العربي ل. م. د

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- حواس شيماء
- قادري نور الهدى
- بله باسي عبير
- بن زهرة حواء

إشراف الأستاذ:

حمّد خضر ّ ه

الموسم الجامعي: 1438- 1439 هـ / 2017-2018

شكر وتقدير

في أول المشوار نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، ونحمده حمدا يفوق حمد الحامدين يليق بمقامه وعظيم سلطانهوصل ّ اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

الواجب وحده يدفع إلى تقديم الشكر والعرفان وعليه يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الفاضل ***أحمد خضره***"الذي قدّ م لنا العناية الكافية في إنجاز هذا البحث من توجيهات قيّ مة وتعليمات مفيدة وملاحظات سديدةوتفضّ له بالإشراف عليه في مراحل انجازه. فكان لنا نعم العون والمساند بعد الله سبحانه و تعالى.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل أساتذة جامعة الوادي وخاصة أساتذة كلية الأدب الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي وما قدموه لنا من تشجيع و دعم. وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة وخاصة مكتبة الجامعة.

مقدمة

تحفل الخطاباتالأدبيّةوالنصوص الشعريّة بالكثير من الظواهر الأسلوبية، التي لها الدور الكبير في نهوض الشعرية إلى الجمال والتأثير، ومن بين هذه الظواهر أسلوب التكرار والذي هو موضوع دراستنا هذه.

التكرار ظاهرة كونية تميز الوجود وتكثر وتنتشر في محيط الأدباء والشعراء،ولقد برزت في الشعر العربي قديما وحديثا ويعد من الأمور التي تنبّه إليها النقاد منذ بداية حركة الشعر الحر ودوره في النهوض بالقيمة الجمالية للعمل الإبداعي وتحديد الدلالة وكشف سحر الموسيقى.

لا اختلاف بين النقاد والدارسين في أنّ ظاهرة التكرار ليست جديدة، فديوان العرب وكلامهم من شعر ونثر شاهد على أنّ هذه الظاهرة رافقت الشعر العربي عبر مختلف عصوره لما لها من أهمية في كشف المكنونات النفسيّة للشاعر من جهة والتأثير في المتلقي من جهة أخرى.كما أنّ هذه الظاهرة لا تقتصر على الكم فقط بل تتعدى إلى الكشف عن ما وراء السطور، ومن خلال هذا التراكم الكمي يلتفت المتلقي إلى دلالات أرادها الشاعر. ولقد وظف الشعراء المعاصرون التكرار واعتبروه أحد العناصر الأساسية في الشعر المعاصر، ومن الشعراء المعاصرون الذين ظهرت على أشعارهم ظاهرة التكرار الشاعر البسكري (الأزهر عجيري) في ديوانه "دموع النخلة العاشقة" الذي باحت فيه قريحته قصة عشقه مع فيروز، وكان معظمه يصب في الغزل من جهة والألم والحزن من جهة أخرى. وهذا ما خلق في شعره جوّا موسيقيا حزينا مؤثرا، تتفاعل معه كل نفس تحب بإخلاص وتعرف معنى الألم. ومسحة الألم البارزة في الديوان مقابل الغزل العفيف الذي يكنه الشاعر لمحبوبته هو ماجعلنا نتوجه لدراسة هذه الظاهرة وإبراز مواطن الجمال فيها. وعلى هذا الأساس نطرح مجموعة من الأسئلة أهمها: ما مفهوم التكرار؟ وما هي بواعثه وأهم أنواعه وأغراضه؟ كيف تجلت جمالية التكرار في ديوان الأزهر

عجيري؟. وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اعتمدنا على خطة قسمنا من خلالها البحث إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

الفصل الأول جاء تحت عنوان:ماهية التكرار وبواعثه وأساليبه وأغراضه، وقفنا فيه عند تحديد مصطلح التكرار لغة واصطلاحا إضافة إلى الحديث عن أهم بواعثه وأساليبه وأغراضه.

والفصل الثاني:جاء تحت عنوان الأزهر عجيري وديوانه وماهية البنية و الجمالية، قدمنا فيه نبذة عن الشاعر الأزهر عجيري إضافة إلى تعريف البنية والجمالية.

والفصل الأخير جاء بعنوان: دراسة مستويات التكرار وأغراضه من خلال الديوان، فقد تم فيه تطبيق مستويات وأغراض التكرار من خلال الديوان.

ولما كان الأمر يتعلق بالتكرار فقد فرض المنهج الأسلوبي نفسه على الدراسة لأنّه يتوافق مع الظاهرة المدروسة، وقد رافقناه بالمنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف هذه الظاهرة.

واستقينا مادة بحثنا من مجموعة مصادر ومراجع أهمها: ديوان الأزهر عجيري "دموع النخلة العاشقة"، التكرير بين المثير والتأثير لعز الدين علي السيد، قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة.

وكأي بحث علمي واجهتنا عديد الصعوبات يأتي على رأسها صعوبة الحصول على المصادر والمراجع وقلة المراجع التي تتناول الديوان المدروس وصاحبه.

وفي الأخير نسال الله التوفيق والسداد في بحثنا هذا، وكما نتقدم بجزيل الشكر وكثير الثناء إلى الأستاذ المشرف "أحمد خضرة"-حفظه الله- لوقوفه مساندا لنا في إنجاز هذا البحث ولِما تكرم به من الإشراف على المذكرة، وتقديم التعليمات والتوجيهات العلمية المفيدة.

الفصل الأول: ماهية التكرار وبواعثه وأساليبه (مستوياته) وأغراضه.

المبحث الأول: تعريف التكرار لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني: بواعث التكرار.

المبحث الثالث: أساليب(مستويات) التكرار.

المبحث الرابع: أغراض التكرار.

المبحث الأول: تعريف التكرار

يعد التكرار من الظواهر اللغوية الفنية التي عرفتها العربية منذ أقدم نصوصها إذاً فهي ليست وليدة القصيدة الحديثة والمعاصرة بل عرفت عند القدماء، فلقد وظفوها في نثرهم وشعرهم وأخذها عنهم المحدثونومن ثمّ فهي ظاهرة تستحق الدراسة والوقوف عندها لتبيين معالمها والتعرف على حقيقتها ومواضع استعمالها وإبراز جمالياتها وكشف دلالاتها الفنية وتأثيراتها النفسية .

لغة : ورد في لسان العرب "التكرار "بفتح التاء : الترداوالترجيح من كرَّ يكركرًّ وتكراراً ، والكر الرجوع عن الشيء ومنه التكرار، وكرر الشيء وكرره أعاده مرة بعد أخرى، ويقال كررت عليه الحديث وكررته إذا رددته عليه" .[1]

أما الزمخشري فنجده يعرف التكرار بقوله :"كرر انهزمعنه ثم عليه كروراًوكر َ عليه رمحه وفرسه كراً ، وكر َ بعدما فرَّ وهو م ِكر م ِفر ، وكر ّار وفر ّار، وكررت عليهيالخكر ّ اً ، وكررت عليه تكراراً ، وكرر على سمعه كذا وكذا وتكرر عليه" .[2]

كما نجد لفظة التكرار وردت في القرآن الكريم، ولكن ليس بهذه الصيغة وإنما وردت بصيغة "كرتين" كما قال تعالى <<ثم أرجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير >>.[3]

أما في قاموس المحيطكَرَ َ عليه كراً وكروراً وتكراراً : عطف ومنه رجع فهو كرارا وم ِكر بكسر الميم وكر ّره تكريراً وكرره : أعاده مرة بعد أخرى .[4]

[1] : لسان العرب، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،مادة كرر، مج3، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،لبنان ، ط1، دت، ص135.

[2] : أساس البلاغة، الزمخشري أبو القاسم جار الله بن محمود بن أحمد ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2006،ص540/539.

[3] : سورة الملك (الآية 04).

[4] : قاموس المحيط،الفيروز أبادي ، مادة كَرر، دار الكتب العلمية ،لبنان ، ط1، 1428. 2007،ص493.

وقد جاء في معجم الوسيط :ّر َ الشيءتكريراً وتكرار ً أعاده مرة بعد أخرى ..المكرُّ ، حبل من ليف يصعد به على النخيل وحبل شراع السفينةوالكر ّ ة الر ُجعة : الغداة والعشي. البعث وتجديد الخلق بعد الفناء . [1]

ولعلَّ أصحاب المعاجم أجمعوا أنالّتكرار يمثل الرجوع إلى الشيء وإعادته مر ّ ة بعد أخرى.

اصطلاحا:

عقد الثعالبي بابا في كتابه "فقه اللغة "فصل بعنوان التكرار والإعادة ولكنه لم يذكر فيه شيئا عن المعنى الاصطلاحيواكتفى بقوله أنّ ه (من سنن العرب في إظهار الغاية بأمر)كما قال الشاعر :

حملا بني عمنا هلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا .[2]

ويعرف البغدادي التكرار بقوله:إنّ التكرار هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ أو بالمعنى" .[3]

ويشاركه الرأي ابن الأثير فيعرفه : "هودلالة اللفظ على معنى مردداً ،كقولك لمن تستدعيه (أسرع ، أسرع)فإنّ المعنى مردد واللفظ واحد" .[4]

أم ّ ا نازك الملائكةتعرف التكرار بأنّ ه "إلحاح على جهة هامة من العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواهافهو بذلك ذو دلالة نفسيّة قيّ مة ينتفع بها الناقد الأدبي الذي يدرس النص ويحلل نفسيّ ة كاتبه، إذ يضع في أيدينا مفتاح الفكرة المتسلطة على الشاعر".[5]

فالتكرار هو ترداد الشيء مرتين أو أكثر قصد فهمه والتأثر به .

[1] : معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط4، 1425، 2004، ص782.

[2] فقه اللغة، الثعالبي ، تح، أمين نسيب ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1998، ص453.

[3] خزانة الأدب ولب لسان العرب، البغدادي عبد القادر بن عمر، تح، عبد السلام محمد بن هارون ، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط2،1997 ،361ص.

[4] المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير ضياء الدين ،تح، أحمد الحوفي، مج2، دار النهضة ، القاهرة ، مصر ،ط2، دت، ص345.

[5] قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان ، ط6، 1981، ص27.

ومن النصيونقة عرف الخطابي ّ التكرار بقوله:" هو شكل من أشكال الاتساق المعجمي، يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف له،أو عنصراً مطلقاً أو اسما عاما " ووضح التعريف بالمثال الآتي :[1]

شرعت في الصعود إلى القمة { الصعود / التسلق سهل للغاية / العمل / الشيء }

ومما سبق نخلص إلى أنّ التعريف الاصطلاحي للتكرار هو الظاهرة المرتبطة بالبنى، والتي تساهم في خلق لحمة فنية تصل أجزاء النصو تجعله متماسك.

المبحث الثاني: بواعث التكرار

يعد التكرار من أهم السمات التي يتميز بهاالشعر العربي إذ أنّ شيوع هذه الظاهرة لم يكن صدفة فهو وليد لعدة بواعث وعوامل لعل أهمها مايلي :

1. الطبيعة الإنسانية:التكرار ظاهرة كونية يقع تحت تأثير الإنسان، فالتكرار موجود بشخص الإنسان وفيما يدور حوله فهو موجود فينا ليس لأنّه أسلوب متعلم أو مكتسب بل لأنّه تعبير صادق عن أمر

[1] الاتساق في الصحيفة السجادية دراسة في ضوء لسانيات النص، حيدر فاضل عباس العزاوي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ،كلية التربية للعوم الإنسانية ، 1435، 2014،ص73.

من الأمور التي فطر الإنسان عليها فهو جزء لا يتجزأ من مظاهر الكون فعلى سبيل المثال اختلاف الليل والنهار أي أنّ التكرار جزء لا يتجزأ من الحياة الكونية للإنسان .[1]

نستخلص أنّ الطبيعة الإنسانية لها دور فعالفي إحداث التكرار لأنّ صيرورة الكون في حد ذاته يستلزم التكرار وبالتالي فالطبيعة الإنسانية لها الأثر الواضح على لغة الشاعر .

2. اللغة: الكثير من الدارسين الشعريين المعاصرين يرون أنّه كلما تقاربت أصوات الكلمات تقاربت معانيها، أو التفكير في إمكان الجمع بينهما، وإذا ما ثبتت صحة هذا المستوى الكلامي فإنّه يصح على مستوى التجربة الشعرية التي تكون مهيمنة على نفس الشاعر وهو يخرج تعابيره المتشابهة تلفظاً أو كتابة،فليس الكلام إلاّ تجلية لتلك التجارب و المشاعروولذلك فإنّ الباحث قد يتجرأ فيقدم فرضية وهي أنّه كلما تشابهت البنية اللغوية فإنّ تمثل بنية نفسية متشابهة منسجمة تهدف إلى تبليغ الرسالة عن طريق التكرار وعادة ما يكون متجاور وقد يكون متباعد.[2]

اللغة تلعب دوراً مهما في إحداث التكرار ذلك لأنّ طبيعتها التركيبية قائمة على نمطية التكرار وهو عبارة عن لازمة في اللغة البشرية وهذا يرجع إلى عوامل كثيرة من أهمها أنّ المعاني متسعة أكثر من الألفاظ .

3. **الأثر النفسي:** التكرار منبعثا عن مثير نفسي مفضياً إلى نفس المخاطب بأثره والتكرار الحاصل نتيجة للمثير له وقعه إذ يدق اللفظ بعدما يتكرر أبواب القلب موحياً بالاهتمام الخاص بمدلوله فيشغل شعور المخاطب إذا كان خافتا ويوقظ عاطفته إن كانت غافية، وقد نرى الثورة الحاملة على الثورة،كما حدث مع المهلهل حين سمع الحارث بن عباد يكرر مرات كثيرة "قربا مربط النعامة منى "، إذ استثارت هذه الدقات المتواترة حميته ليكرر في الرد عليه "قربا مربط المشهر منى "، ولا شك أنّ الأحباب الذين يسمعون أسمائهم تتردد مرات على أفواه العشاق والممدوحين الذين يسمعون صفاتهم

[1]: التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور ، دار الفارس ،عمان ، الأردن ،ط1، 2004،ص31.

[2]: تحليل الخطاب الشعري(إستراتيجية التناص)، مفتاح محمد ،المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط3، 1992 ، ص39.

تتكرر في شعر مادحيهم،والأشخاص الذين تتردد أسماؤهم مشهرا بها في القدح والتهكم لاشك أنّهم يجدون أثراً يعمق في قلوبهم بمقدار ما أراد القائل وما كرر، وقد أدرك النقاد من القديمأنّ ما خرج من القلب وقع في القلب و هذا قانون لا يتبدل بتبدل العصور لأنّ الإنسان بقواه النفسية هو الإنسان دائما .[1]

4. طبيعة الشعر: تساهم طبيعة الشعر في إحداث التكرار وليست بحور الشعر و التفاعيل المكونة له، ثمّ حرف الروي الذي يجب التزامهإلا تكراراً و اجب الالتزام به خاصة الشعر العمودي، ونجد ذلك في المهاد الذي يبنى عليه وزن البيت وموسيقاه فبنيان الشعر نفسه قائم على نمطية منه،وإنّ الخروج عن نسقها المتكرر يخرج القصيدة من الشعر الذي اعتادت عليه العرب في أشعارهم في المنوال الذي يبنى عليه وزن البيت وموسيقاه هوأمر متكرر وجوباً .[2]

إنّ التكرار ما هو إلاّ نتاج لمجموعة من العوامل التي تساهم في حضوره داخل النصوص وعادة ما تكون هذه العوامل غير مقصودة أي عفوية تتحكم في لغة الشاعر فيجد نفسه في الأخير موظفا للعديد من التكرارات .

المبحث الثالث: أساليب التكرار

يعدّ أسلوب التكرار من أبرز الأساليب البلاغية البارزة في الشعر العربي بصفة عامة وفي الشعر المعاصر بصفة خاصة،ويعللّونا من ألوان التجديد في الشعر المعاصر وقد عمد جلّ الشعراء إلى استخدام هذا الأسلوب من المعاصرين وغير المعاصرين فنجده مقسم إلى أربعة مستويات وهي :

1/تكرار الكلمة:جعلت الناقدة تكرار الكلمة أو ّل هذه التقسيمات لأنّه لونا بسيطا وشائعا في شعرنا المعاصر يتكئ إليه أحيانا صغار الشعراء من أجل تهيئة الجو الموسيقي لقصائدهم الرديئة التي

[1]: التكرير بين المثير والتأثير،عز الدين علي سيّد ، عالم الكتب ، بيروت ،ط2،،1986،ص198.

[2]: ظاهرة التكرار في شعر الشاب الظريف،عبد الله موسى الشديفات صفاء ،جامعة آل البيت ،(2009/2008)، ص29.

يبدأ كل بيت فيها بألفاظ مثل "أنت"و"تعالي " و"هنا" ونحوهاكما ترى أنّ هذا اللون من التكرار لا يرتفع إلى مرتبة الأصالة والجمال إلاّ على يد شاعر موهوب،يدرك أنّ المعول في مثاله لا على التكرار نفسه،وإنمّا على بعد الكلمة المكررة.[1]

فالتكرار على حد هذا التعبير يؤدي إلى حسن اختيار الكلمة ووضعها في المكان الذي يليق بها وهذا هو الاستعمال الصائب والمناسب لأنّ اختيار الكلمة له بعد خاصيتمثل في قدرتها على التعبير عمّا يختلج في نفس الشاعر من مشاعر و أحاسيس،وعليه فإنّ "الكلمة المكررة تقوم بدور المولد للصورة الشعرية،وهي في نفس الوقت الجزء الثابت أو العامل المشترك بين الصورة الشعرية ممّايحمّل الكلمة دلالات وإيحاءات جديدة في كل مرة وتعكس هذه الكلمة في الوقت نفسه إلحاح الشاعر على دلالة معينة ".[2]

فتكرار الكلمة يعدّ محورا أساسيا نستطيع من خلاله التعرف عن الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر، وقد عدّت نازك الملائكة تكرار كلمة "نسيت"في قصيدة نهر النسيان لمحمود حسن إسماعيل، من بين التكرارات الناجحة التي قدّمت لنا صورة تعكس مضمون القصيدة حيث يقول فيها:

ونسيت الانسام تنتقل في المزج صلاة الطيور للغدران

ونسيت النجوم وهي على الأفق نشيد مبعثر الأوزان

ونسيت الربيع وهو نديم الشعر والطير والهوى والأماني

ونسيت الخريف وهو صبا مات فسجته شيبة الأغصان

ونسيت الظلام وهو أسى الأرض وتابوت شجوها الحيران[3]

[1]: قضايا الشعر المعاصر،نازك الملائكة ،ص264.

[2]: الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي ،الجبار مدحت سعد للدار العربية الكتاب ،طرابلس ،ليبيا،دط ،1984م ، ص47.

[3]: الأعمال الكاملة ،قصيدة نهر النسيان ،إسماعيل محمود حسن ،دار سعاد الصباح ،القاهرة،ط1،ت1984،ج1،ص818.

2/تكرار العبارة: إنّ الحديث عن تكرار العبارة عند الناقدة نجده تكرارا ضيقا ومحدودا، فهي تلجأ إلى القديم لدراسة هذا النوع على حد قولها :"بأنّه يكثر في نماذج الشعر الجاهلي، وتعلل وقوع ذلك بظروف الشاعر النفسيّة وطبيعة حياته البدويّة "[1]

فعلى الرغم من أنّالشعر الحرّ وليد مجموعةمالظروف والعوامل الاجتماعيّة التي خلّفت بعدا نفسيا لدى العديد من الشعراء،إلاّأنّ هذا الأمر لم يكن كافيا عند الناقدة كي تستند إليه في تكرار العبارة واختارتالشعر الجاهلي عوضا عن الشعر الحرّ ،ومن بين النماذج التي يكثر فيها الشعر الجاهلي تكرار المهلهل لعبارة "على أنّ ليس عدلا من كليب" في إحدى قصائده أكثر من عشرين مرة على رواية أبي هلال العسكري .[2]

إضافة إلى سابق الذكر نجد الناقدة تعتبر تكرار البيت الكامل من الشعر في ختام كل مقطوعة، أحد النماذج المألوفة لهذا التكرار[3]، الذي تمثل له بقصيدة "الطمأنينة" لميخائيلنعيمة التي تعدّ مثالا ناجحا إذ يقول فيها:

فاعصفي يا رياح ركن بيت حجر

فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر

واقصفي يا رعود لست أخشى الخطر

من سراجي الضئيل أستمد البصر

كلما الليل جاء والظلام انتشر

وإذا الفجر مات والنهار انتحر [4]

[1]: المرجع السابق،قضايا الشعر المعاصر،نازك الملائكة،ص267.

[2]: الصناعتين،أبي هلال العسكري،تح، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضلإبراهيم ، دار الفكر العربي ، ط2، دت.ص20.

[3]: المرجع السابق،قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة،ص267.

[4]: قصيدة الطمأنينة ،ديوان همس الجفون ، ميخائيل نعيمة ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، ط6، 2004،ص73.

وهي في الوقت نفسه تتفرع إلى عدة معان تصب في مجال واحد هو الطمأنينة .

وهناك بعض الملاحظات التي يمكن أن نسجلها على تكرار البيت من منظور الناقدة نازك الملائكة تتمثل فيما يلي :

1-إنّ تكرار البيت لا ينجح في القصائد التي تقدم فكرة عامة لا يمكن تقطيعها.

2-ينبغي أن يكون البيت المكرر يقوم بما يشبه عمل النقطةفي ختام عبارة تمّ معناها فهو يوقف التسلسل وقفة قصيرة ويهيئ لمقطع جديد.

3-يفشل التكرار في القصائد التي تتسلل معانيها تسلسلا لا داعي فيه للتقطيع، ومن نماذج هذا التكرار قصيدة "سجين " لبدر شاكر السياب .

4-تكرار الشاعر في هذا اللون كلمة أو عبارة معينة في ختام مقطوعات القصيدة جميعا، ومثاله تكرار إيليا أبي ماضي لعبارة "لست أدري " في قصيدة الطلاسم، وشروط هذا النوع من التكرار هو توحيد القصيدة في اتجاه يقصده الشاعر.

ومن خلال دراستنا لتكرار العبارة نجده يتماثل و أنواع أخرى من التكرارات كتكرار البيت مثلا، ولذلك عمدنا إلى وضع أمثلة التي من خلالها نستطيع التمييز والتفريق بين تكرار العبارة وتكرار البيت.

3/ تكرار المقطع: وهو تكرار يخضع لشروط البيت عينها أي إيقاف المعنى لبدئ معنى جديد، ومن الأمثلة الدالة على ذلك قصيدة "الصباح الجديد " لأبي القاسم الشابي التي تناولتها نازك الملائكة في معرض حديثها عن تكرار المقطع حيث علقت على تكرار الشابي بأنّه تكرار لم يضر بالقصيدة إلاّ أنّه لم يفدها وربما كان أجمل لو حذفه الشاعر.[1]

[1] قضايا الشعر المعاصر ،نازك الملائكة ،ص267-270.

يقول الشابي في قصيدته الصباح الجديد :

أسكني يا جراح واسكني يا شجون

مات عهد النواح وزمان الجنون

وأطل الصباح من وراء القرون [1]

من خلال هذه الأبيات نرى أنّ التكرار فعلا كان يجسد الحالة النفسية التي كان يعيشها الشاعر آنذاك .

وترى الناقدة "أنّ هذا التكرار المقطعي يحتاج إلى وعي كبير من الشاعر بطبيعة كونه تكرار طويلا يمتد إلى مقطع كامل ".[2]

بالإضافة إلى هذا الأمر أن يكون التكرار ضارا بالقصيدة لو لم يستخدمه الشاعر في مكانه الطبيعي منها [3]. فالحرص الكبير على تكرار المقطع جعل الناقدة تضع خطوتين مهمتين تراهما سبيل ناجح في تكرار المقطع وتتمثل هاتين الخطوتين فيما يلي :

1-أن يعمد الشاعر إلى إدخال تغيير طفيف على المقطع المكرر، والتفسير السيكولوجي لجمال هذا التغيير .

2-أن يقيم هيكل المعنى في القصيدة على التلوين الذي يدخله الشاعر [4].

إنّ وضع الناقدة لهاتين الخطوتين ليس عبثا، بل لهما تأثير إيجابي على نفسية القارئ وذلك لغرس روح التشويق فيه وعدم إحساسه بالملل خلال قراءة القصيدة .

[1]: الشابي حياته شعره ،أبو القاسم محمد كرو ، منشورات المكتبة العلمية ومطبعتها ، ط1، 1952، ص214.

[2]: قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ،ص 270.

[3]: في نقد الشعر العربي المعاصر ،دراسة جمالية، رمضان الصاغ ،دار الوفاء ،لدنيا،الإسكندرية ،ط1، 1998، ص231.

[4]: المرجع السابق،قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، ص270.

4/ تكرار الحرف: وهو آخر هذه التكرارات عند الناقدة فعلى الرغم من أنّه أصغر هذه الأنواع،إلاّ أنّه يترك أثرا فعالا في نفس المتلقي لما تحمله من معان حبيسة لدى الشعراء،حيث استطاع تكرار الحرف أن يأخذ مكانة مرموقة في الدراسات الحديثة .

وترى الناقدة نازك الملائكة أنّ هذا النوع من التكرار دقيق يكثر استعماله في الشعر الحديث، ومن النماذج التي تطرقت إليها الناقدة نجد تكرار الكاف في قصيدة "صلوات في هيكل حب " لأبي القاسم الشابي فالشاعر يكرر الكاف ويؤثرها على واو العطف،لأنّها تحدد التشبيه وتقويه محتفظة له بيقظة القارئ الكاملة [1]

يقول الشابي في هذه القصيدة:

عذبة أنت كالطفولة كالأحلام كاللحن كالصباح الجديد

كالسماء الضحوك ،كالليلة القمراء كالورد كابتسام الوليد[2]

المبحث الرابع: أغراض التكرار

يستخدم التكرار في الفنون الأدبية شفهية كانت أو كتابية نثرية أو شعرية، و يوظف لعدة أغراض مرجوة مرتبطة بالدلالة التي يحملها الشاعر لأنّ في توظيفه لهذا الأسلوب يريد الإفصاح عن حالته الشعورية و التأثير في المتلقي، ومن هذه الأغراض نذكر ما يلي:

1/الغزل: كان الشعر العربي إلى عهد قريب يتبع تقليدا يكاد يعمه، هو افتتاح القصائد بالغزل و ذكرى الأحباب، وأغلب ما كان يشغل المطالع تهييج الدمن والأطلال عواطف العشاق، إذ لا نراه يخلو على الإطلاق من صدق العاطفة. و تكرار بعض الألفاظ بعينها يساهم في تحريك عاطفة

[1]: المرجع السابق،قضايا الشعر المعاصر،نازك الملائكة،ص273.

[2]: المرجع السابق ،الشابي حياته شعره، أبو القاسم محمد كرو، ص156.

الشاعر لأنها تمس قلبه مسا يضيء النور أو يشعل الناو،في كل ّ من النور و النار للعاشق متعة، لأ ّ تكريره فيه راحة لنفسه و إشباع لذكراه وإرخاء لظل أطول مدا، يرسل فيه أنفاسا تصل حاضره بماضيه ذلك الماضي الذي انقطع منهإلا ّ من هذه الذكرى.[1]

وعليه التكرار في الغزل مثيره المشاعر و الذكريات الغابرة المنبعثة من وجدان الشاعر وأحاسيسه، وهذا ما يجعل حرارة العاطفة طاغية في شعره.

2/التذكر والحنين: من أقرب الأغراض المتصلة بالغزل إلى الاتكاء على أسلوب التكرار نجد التذكر و الحنين، أعم من تذكر المحبوب و الحنين إليه،نو إيكن محبوبا كل ّ ما يحن إليه القلب من بلد نازح أو ماض غارب أو شباب مرتحل أو ساعة صفو أدركت الن ّ فس فيها ضياء للأملوكل ّ ذلك مشدود إليه قلب الإنسان، مهما شغله الحاضر عنه، أعادت حنينه إلى شرارة من كلمة عابرة أو حمامة طائرة أو غصن يهزه الن ّ سيم أو حلم يعيد عيشه القديم فيرسل ذلك الحنين لونا من الوجد، يكون فيه المكرر من اللفظ هو القاعدة أو الينبوع، الذي انطلق من الخيال ليسجل الصورة.

التكرار في أدب التذكر و الحنين طدق اتصالا بأعماق الوجدان لأن ّ ه نابع من حرقة الفقد و لوعة التذكر و الحنين.

3/الاعتذار والتنصل: يتصل الاعتذار والتنصل بغريزة الخوف،و التي يتشعب منها أنواع أخرى لها امتزاج بكثير من عواطف الإنسان وميوله، ولهذا نرىأن ّ ظاهرة التكرار في مواقف الاعتذار والتنصل منبعثة من وجدان المعتذر، تأكيدا للبراءة من الذنب أو التوبة من موجب المؤاخذة أو رد ّ الاتهام على الواشي، والدفاع عن النفس بالتنصل نشيد حماس تفرضه البراءة.[2]

يأتي التكرار في الاعتذار والتنصل إم ّ ا للخوف من الجزاء أو الإحساس الصادق بما فعله المذنب.

---

[1]: التكرير بين المثير والتأثير،عزالدين علي السيد،ط2، 1986،بيروت، ص137 .

[2]: المرجع نفسه، ص152-160.

4/المدح: المدح صدر انفعال المادح بمحاسن الممدوح، متى كان مدحا ينبوعه الصدق فالتكرار الذي يصحبه هو صوت التعبير عن تأكد مدلول اللفظ المكرر في نفس المادح، سواء كان الممدوح شخصا أو بلدا أو معنى أو غير ذلك مما يملك الإعجاب.[1]

التكرار في غرض المدح يكون بذكر اسم الممدوح أو شيء من صفاته أو أفعاله للتنويه به والتفخيم له في القلوب والأسماع.

5/الفخر: يثير الفخر نازع: كالإعجاب بالنفس أو الشعور بالنقص أو تحدي المعارضين، والتكرار ظاهرة يغلب وجودها مع الفخر كما غلبت مع غيره من الأغراض الخطابية، فيتخذ الفاخر شخصا أو وصفا أو حدثا بارزا يراه بالتكرار أجدر بتأكيد الغرض فيجعله محورا يدير عليه ما شاء من إملاء عاطفته.

ولهذا كان التكرار في غرض الفخر تأكيدا لذات المفتخر وما تتميز به من صفات من جهة، و الانتقاص من ذات المخاطب وذكر عيوبه من جهة أخرى.

6/الهجاء: لا يهجو الهاجي دون انفعال بشعور البغض،ولا يتهكم إلاّ مثارا بشعور الاستخفاف، لذلك نرى ما يجيء من التكرار في الهجاء هادفا إلى محل الرزاية والعيب، الصق بالنفس مما يجيء من التكرار في المدح لأنّ المدح قد يصدر عن افتعال التأثر بالممدوح رجاء الثواب.
وهكذا يثير التكرار في مقام الهجاء حب الانتقام، ويكون أثره في نفوس السامعين محطة المهجو وفي نفس المهجو ذاته لذعة الغيظ والأسى.[2]

وعليه يرتكز الهجاء على التهكم والازدراء و الانتقاص قيمة المهجو وإبراز عيوبه.

7/الرثاء: قال الأصمعي:قلت لأعرابي: ما بال المراثي أشرف أشعاركم؟

[1]: المرجع السابق، التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، ص160.
[2]: المرجع نفسه،ص169. 179.

قال: لأنّ نقولها وقلوبنا محترقة.

وجواب الأعرابي مبين عن مثير الرثاء، وهو احتراق القلب بالحزن لحبيب رحل ولن يعود، مع استحكام اليأس وانعدام الأمل، ولا أقسى على القلب من فراق الأحباب فراقا إلى الأبد.

وإذا شاع التكرار في غرض خطابي لتقرير المعاني وتوكيد الصفات و للاستنفاد طاقة الانفعال في متكآت الاستثارة، فإنّ الرثاء بالتكرار أجدر لأنّ شدّة الوجد فيه أوفر.

نجد الرثاء في الشعر العربي في الأشخاص والبلدان، للعاقل ولغير العاقل وفيه تكون العاطفة متدفقة وغزيرة.

8/التلطف و الاستمالة:يكثر التكرار في الوصايا والنصائح والعضات للاستدراج المخاطب والتلطف في استمالته بالتحبب إليه، فيناديه المتكلم نداء المشفق المتودد، ويكرر نداءه باسمه أو بالصفة التي هي أولى باكتساب قلبه.[1]

وهذا الغرض لا يقل عمّا سبقه من الأغراض شأنا ولا ينقص عنه مرتبة، بل إنّه يزيد من ترابط المعاني ويقويها ويعيد إلى الذهن ما اهتم به الشاعر ويؤكده، ولا يفعله إلاّ شاعر قوي.[2]

يوظف في غرض الاستمالة والتلطف الألفاظ التي تمس وجدان المخاطب والتي لها هيمنة كبيرة على نبضات قلبه.

[1]: المرجع السابق، التكرير بين المثير والتأثير،ص179. 191.

[2]: التكرار مظاهره وأسراره،الشهراني عبد الرحمان محمد، جامعة أم القرى،مكة المكرمة،علي محمد حسين العماري،1404هـ/1983م،ص370.

الفصل الثاني: الأزهر عجيري ديوانه "دموع النخلة العاشقة" وماهية البنية والجمالية.

المبحث الأول: التعريف بالأزهر عجيري.

المبحث الثاني: ديوان "دموع النخلة العاشقة".

المبحث الثالث: ماهية البنية.

المبحث الرابع: ماهية الجمالية.

المبحث الأول : التعريف بالشاعر

الأزهر عجيري المعروف بالفيروزي شاعر أنجبته واحات أمخادمة بولاية بسكرة، من مواليد جانفي 1967، بدأ التطفل عل مملكة الشعر في أواخر الثمانينات إثر فوزه في مسابقة الشعراء الناشئين في مهرجان أحمد العيد آل خليفة ببسكرة، اسمه مشتق من امرأة أحبها وكتب فيها أجمل قصائده فكانت هي مصدر إلهامه وصاحبة ديوانه "دموع النخلة العاشقة"، يشارك باستمرار في الحراك الثقافي عبر الوطن وفي تونس والمغرب.من مؤلفاته الدواوين الآتية:ديوان المير سنة 2001 ،دموع النخلة العاشقة في طبعتين الطبعة الأولى سنة2004 والطبعة الثانية سنة2012، ديوان المعدمين سنة 2012 ، فلسفة شعيب لخد يم سنة 2012، من آخر إصداراته الثلاث الأخيرة صدرت 2012. وله كذلك مخطوطات أخرى تنتظر الإفراج.

يؤمن الفيروزي بالشطرين معا، والجميل أنه جاهر بالحب، والأجمل غزلهعفيف فهو لا يشهّ ر بالمرأة ولا يصفها وصفا خارجيا، إنمّا شعرة حديث الروح للروح .وكان شعاره الوحيد والأوحد يقول: ما أجمل أن يؤرخ الشعر للحب .[1]

المبحث الثاني: ديوان "دموع النخلة العاشقة"

ديوان دموع النخلة العاشقة من مؤلفات الشاعر البسكري(الأزهر عجيري) متوفر في طبعتين الأولى سنة 2004م والطبعة الثانية في أفريل سنة 2012م، وهو عبارة عن قصائد عمودية محكمة البناء تدور في فلك الغزل العفيف، عددها 27قصيدة أرّ خها الشاعر مابين عامي 1986م 1988م تضم حبّ ه لفيروز صاحبة الإلهام والديوان، وهي المرحلة التي تمثل طفولة الشعر لديه بما تحمله هذه الفترة من براءة وحلم ورؤيا. ودموع النخلة العاشقة هي أشبه بمذكرات شاب مراهق أراد أن يؤرخ بها

[1] : لقاء مع الشاعر الأزهر العجيري الفيروزي، مؤلف ديوان دموع النخلة العاشقة، الاحد04 مارس 2018.

قصة عشقه منذ إرهاصاتها الأولى، يكشف فيها الأبعاد الروحية والجمالية التي تتخفى خلف جسد فيروزته من جهة والثورة على الأعراف والتقاليد التي حاصرته من جهة أخرى.[1]

و"الفيروزي" في دموع النخلة العاشقة اسم تكلل بمجد المحبة فأضاء اسمه جوهر الشعر،وظلّت ظلّه بلا منازع ترافقه في كل الحالاتوقد شقّ لها الشاعر من اسمها (فيروز) عدة أسماء منها:(فُويزى، فوزى، فوزة، فويزة)وكلّها تصغير كعربون محبة تحبيب ودلال.وهذا دليل على أنّامرأة ليست ككلّ النساء في نظره. ولقد خصّها أجمل القصائد وكلّ قصيدة من الديوان تقول معانيها بحرية وتؤرخ لذاتها بكلّ عفوية .[2] وقصائد الديوان الفيروزية هي:

1. صه يا فؤادي.
2. ألحان التصابي.
3. بساكرة في هوانا.
4. يا حادي العيس عن.
5. لحاظ الأميرة.
6. وأنت... أنا.
7. ثورة الحب.
8. عرش الحب.
9. حب يتيم.
10. طيب مقاصد.
11. الوعاء المعلق.
12. خيبة.
13. عاشق نخلة.
14. سر القلب تكشفه العيون.
15. لملمت جرحي.
16. تناقضات في زمن الجنون.
17. تراني... تراها.
18. بكيت وقد...
19. الحجاب.
20. نداء العشاق.
21 . أرجوزة الوداع.
22. روح الجسد.
23. حنت شفتاك.
24. هات المدام.
25. كيف السبيل إلى رضاك.
26. عندما يأتي المساء.

[1] : ديوان دموع النخلة العاشقة، الأزهر عجيري، ص08.
[2] : المرجع نفسه، ص07.

27. مذنبة.[1]

المبحث الثاني:تعريف البنية

لقد واجه تحديد مصطلح البنية مجموعة من الاختلافات الناجمة عن تمظهرها وتجليها في أشكال متنوعة لا تسمح بتقديم قاسم مشترك .

لذا فإنّ جان بياجيه ارتأى في كتابه البنيوية إلى إعطاء تعريف موحد للبنية وهي بالتمييز بين الفكرة المثالية الايجابية التي تغطي مفهوم البنية في الصراعات أو في الآفاق المختلفة لأنواع البنيات وبين النوايا النقدية التي رافقت نشوء وتطور كل واحدة منها مقابل التيارات القائمة في مختلف التعاليم، فجان بياجيه يقدم لنا تعريفا للبنية "باعتبارها نسقا من التحولات تحتوي على قوانين خاصة، علما بأنّ من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به هذه التحولات نفسها، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق وأن تستعين بعناصر خارجية أخرى وبإيجاز.فالبنية تتألف من ثلاث خصائص، الكلية أو الشمولية، التحولات،والضبط الذاتي" .[2]

كما نلاحظ من خلال تعريف جان بياجيه أنّ التعريف يضمن جملة من السمات المميزة، فالبنية أو ّلا نسق من التحولات الخارجية وثانيا أنّ هذا النسق لا يحتاج إلى عنصر خارجي، فهو يتوسع من الداخل ممّا يضمن للبنية استقلالا ذاتيا يسمح للباحث بتعقل هذه البنية.

كما أنّ صلاح فضل أشار إلى البنية على أنها كلمة تتميز بثلاث خصائص هي : تعدد المعنى والتوقف على السياق والمرونة :

1/أما تعدد المعنى فهو أنّ كل مؤلف كبير يقدم تصور خاص عن البنية، وهذا يقتضي التحليل لكلمة البنية لدى المؤلف نفسه في كل كتاب على حدة؛ ومثال ذلك مانراه عند"ليفي ستراوس" في الانثروبيولوجيا البنائية من خلال مجموعة دراساته الأسطورية من جانب آخر. وكذلك نرى أن البنية

[1] : ديوان دموع النخلة العاشقة، الأزهر عجيري، ص63.

[2]: البنيوية، جان بياجيه ، تر،عارف منيمنة وبشير أبو بري ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط4، 1985،ص8.

عند الفيلسوف "فوكو" مختلفة عنها عند الناقد الأدبي "بارت"وكل ّ هذا يقتضي من الباحث حذرا شديدا في تحليله لهذا المصطلح.

يرىبعض الباحثين أنّ البنية عبارة عن ترجمة لمجموعة من العلاقات بين العناصر المختلفة أو العمليات الأولية على شرط أن يصل الباحث الى تحديد خصائص لمجموعة من العلاقات القائمة فيما بينها من وجهة نظر معينة، ومع ذلك فمن الملاحظ أنّكلم ّ ا اجتمعت بعض العناصر في مكان ما نجمت عنها بنية يتسم تركيبها بالاطرادهذا الكل ّ هو مايسمى بالنظام طبقا لنوع الاطراد وهي التنظيم.وتعتبر فكرة العلاقة الصائبة على مستوى الأبنية ولكنّ ها عدما تدخل في التنظيم تكتسب عنصر ا جديدا هو الاتصال فالبنية تتميز بالعلاقات، والتنظيم والتواصل بين عناصر مختلفة، وعلاقة التواصل هي الوظيفة التي تقوم بها العناصر في النظام وطبقا لهذا فإنّ التحليل البنائي يبحث عن مجموعة العناصر وعلاقتها المتشابكة.

2/ يتوقف مفهوم البنية على السياق بشكل واضح، حتى إن الفكر البنائي يعد من هذه الناحية فكرا لا مركزيا،إذ أنّ محور العلاقات لا يتحدد مسبقا وإنمّ ا يختلف موقفه باستمرار داخل النظام الذي يضمه مع غيره من العناصر وقد لعب علم اللغة دورا حاسما في تحديد أي عنصر منفصل إلاّ بعلاقته الخلافية مع عناصر أخرى، و يميز بعض الباحثين في هذا الصدد بين نوعين من السياق:نوع يستخدم فيه مصطلح البنية عن قصد وفيه يقوم السياق بوظيفة حيوية مهمة،والنوع الآخر يستخدم فيه السياق بطريقة عملية فحسب .[1]

3/ ألمّ ا الخاصية الثالثة (المرونة)فهي نتيجة لما سبق إذ أنّ مصطلح البنية لايخلو من الإبهام والاختلاط ويلعب السياق دورا رئيسيا في تحديده ممّ ا يجعله مرنا بالضرورة، فتتناوب عليه عمليات توصيفية مختلفة وتعود هذه المرونة أيضا إلى نسبية مفهومه وغلبة جانب الشكل والعلاقات عليه .[2]

[1] : النظرية البنائية في النقد الأدبي، صلاح فضل ، دار الشرق ، القاهرة ، ط1، 1419هـ/1998،ص121.

[2] :المرجع السابق ،النظرية البنائية في النقد الأدبي، صلاح فضل،ص122.

المبحث الثالث : مفهوم الجمالية

الجمال : الجمال الحسن يكون في فعل الخلق ...قال ابن الأثير "الجمال يقع على الصورة والمعاني " ومنه الحديث النبوي الشريف إنّ الله جميل يحب الجمال"، أي أحسن الأفعال وكامل أوصافها، وما الشعر إلاّ صورة المعنى تخدمه الألفاظ كما قيل وهذه الخدمة سياقية تركيبية في انتظامها .[1]

ويري محمد علي أن تقدير العرب للجمالية قبل الإسلام كان مقتصرا على الأشياء المادية الحسية مثل جمال المرأة،البعير، الفرس، التلال ...،واستشهد لرأيه بما ذكره شوقي ضيف في كتابه "العصر الجاهلي" وغيره من النقاد الذين تحدثوا عن النقد في العصر الجاهلي، وهذه وإن كانت حقيقة فهي ليست الحقيقة الكاملة فقد عرف العرب منذ العصر الجاهلي الجمال المعنوي لديهم في الكرم والشجاعة والصبر والبطولة والذكاء والفطنة وما إلى ذلك، وإذا أردنا أن نعرف علم الجمال فذلك ليس أمرا سهلا لاختلاف المفكرين والفلاسفة فيه ونظرا لاختلاف الأذواق و الميول،وقد تبنى بركات محمد مراد القول بوجود ثلاثة اتجاهات في تعريف الجمال :[2]

1/ اتجاه يعتبر علم الجمال مجرد دراسة للمفاهيم والمصطلحات الجمالية، وفي هذا الصدد ينقل قول عالم الجمال الفرنسي فلدمان : "علم الجمال هو بحث في أحكام الناس الجمالية".

2/الاتجاه الثاني يعتبر الجمال مجرد دراسة الصور الفنيّة، وفي هذا الصدد ينقل قول عالم الجمال الفرنسي "سوريو"إنّ غاية علم الجمال هي الوقوف على مقولات الأساسية أو المبادئ الصورية الجوهرية الثابتة التي تنظم وفقها شتى المظاهر الجمالية لهذا الكون المنظم".

3/الاتجاه الثالث يربط الاتجاهين الأوّل والثاني بالإنسان، ويرى أنّ الفن نتاج إنساني والتذوق بعد إنساني، والصور الفنية نتاج إنساني، وهذا الرأي قاله "هجل" في محاضراته، ونشرت بعد وفاته تحت عنوان "محاضرات حول فلسفة الفن الجميل"، الذي استبعد فيه الجمال والطبيعة وجعله منظورا إنسانيا

[1] : القيم الجمالية في الشعر ،عبد الحسين خضير عبيد ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 18، 03/05/ 2003، ص185.

[2] : مدخل الى نظرية الجمال في النقد العربي القديم، مجلة القسم العربي، محمد علي غوري، جامعة بتجاب لاهور باكستان،العدد الثامن عشر، 2011، ص129-133.

بحتا.كما تبنى بركات القول بوجود تيارين رئيسيين على مدى تطور علم الجمالالتيار الأوّل يدرس المشكلات الجمالية بمعزل عن الإنسان،والتيار الآخر يدرسها في علاقتها بالإنسان.وتاريخ علم الجمال كان مساره هذين الاتجاهينولكنّ الأمر الذي أدّى إلى الاختلاف فيه هو أنّه لا يمكن تصور الجمال بلا فن، وكذلك لا يمكن تصور الفن دون الجمال.[1]

[1] : المرجع السابق، مدخل إلى نظرية الجمال في النقد العربي القديم، محمد علي غوري، ص134.

الفصل الثالث: دراسة مستويات التكرار وأغراضه من خلال ديوان الأزهر عجيري "دموع النخلة العاشقة"

المبحث الأول: تكرار الحرف.

المبحث الثاني: تكرار الكلمة.

المبحث الثالث: تكرار العبارة.

المبحث الرابع: أغراض التكرار من خلال الديوان.

المبحث الأول : تكرار الحروف

يعد تكرار الحروف المنطلق الأول في الإيقاع المتحرك، لأنّ إعادة أصوات معينة تجعل من النص الشعري يحفل بإيقاعات المتنوعة، ولتكرار الصوت أثر موسيقي يحدثه داخل القصيدة حيث يقول إبراهيم أنيس:" الصوت ظاهرة بطبعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنّ ها ".[1]

- لقد لوحظأنّ ديوان دموع النخلة العاشقة تواترت فيه الكثير من الحروف، والتي تشمل حروف الجهر والهمس و أخرى من حروف المباني، والجدول الآتي يوضح تواتر الحروف المجهورة :

الحرف	عدد تكراره	**نسبته**
الألف	1057مرة	18.32%
الميم	725مرة	12.90%
النون	688 مرة	12.25%
الهمزة	545 مرة	9.70%
الواو	534 مرة	9.50%
الباء	444 مرة	7.90%
الراء	433 مرة	7.71%
العين	382 مرة	6.80%
الدال	318مرة	5.66%
الذال	127مرة	2.25%
الجيم	144مرة	2.56%
الزاي	103مرة	1.83%
الغين	98مرة	1.74%
الظاء	18مرة	0.32%

1: الأصوات اللغوية ، إبراهيم أنيس، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ،(دط)، 2013،ص9.

بعد إحصاء الأصوات المجهورة وجد أنّها قد بلغت بتكراراتها 5616 أي بنسبة 99.44% وعند التمعن في الجدول السابق نجد أنّ العجيري وظّف في ديوانه حرف المد "الألف" على غرار الأحرف المجهورة الأخرى.

يتكرر في هذا الديوان حرف المد "الألف " بشكل جلي حيث تمتاز هذه الأصوات بقدرتها العالية على الاستماع فهي تتصدر المركز الأوّل لدارجات الاستماع في الأصوات اللغوية. وهذه القدرة التي تمتلكها حروف المد تلعب دورا بارزا في لفت شدّة الانتباه لدى المستمع وتهيئته للدخول إلى مضمون الصورة الشعرية التي يشكلها الشاعر،كما أنّها انسيابية في النطق والسمع ويترك كذلك تواتر حرف المد حالة من الارتياح التي تملأ نفس الشاعر في حضرة الممدوح " والمشار إليه في ديوانه إلى فيروز ".

يناشد الشاعر بتردد "حرف الألف" إخلاصه وتشبثه بفيروز مبينا لها حبّه، وكذلك من خلال هذا التفاوت في التكرار من كلمة إلى أخرى ومن بيت إلى آخر يريد أن يبين مدى وفائه لها والتعبير عن الانفعال الداخلي الذي في نفسه تجاه فويزى إضافة إلى دوره في خلق بنية متلاحمة وبنية إيقاعية رنانة في أذن المستمع ممّا زادها جمال فني وانطباع موسيقي.

ومن نماذج تكرار حرف الألف التي وظّفها الشاعر في ديوانه ما يلي :

. جعلت حياتي تناجيك لما زرعت منايا الأسى في ترابي .

. على تاج حبك سارت قوافي ففاض الأسى من ثنايا كتابي .

. وتبا لتلك التقاليد شاءت مساواة سهل الهوى بالهضاب .

. هنيئا لفوزى خطيب الهناء وهذي دوائي تضاعف دائي .[1]

[1] : صه يا فؤادي، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص60.

من خلال التحليل نلاحظ أنّ صوت الألف هو الأكثر شيوعا من الحروف المجهورة الأخرى في الديوان لأنّه هو الصوت الأقدر على التعبير عن مشاعر الشاعر وتصويرها من خلال موسيقاه الممتدة .

أمّا بالنسبة للأصوات الأخرى نجد "حرف الميم" تكرر 725 مرة وفيه يبوح الشاعر بألمه وحسرته على الوضع الذي يعيشه وهو بعيد عن فويزى ومثال ذلك(مصابي ،دموع ،محترق ،...) وكذلك :

أفيروز لو تعلمين مصابي لزكيت دهرا دموع التصابي .

ونجد كذلك من الحروف التي كان لها الحظ الأوفر عند العجيري "الهمزةالتي تعتبر من أوّل المخارج يبدأ منها ليعبر عن السعادة التي لا تباع و التيلا تتحقق إلاّ بوجوده مع فوزى. وتكرار "حرف الباء" راجع إلى الوظيفة الجمالية و الإيقاعية التي يؤديها وخاصة في المقاطع الأخيرة ومثال ذلك :(اطلبه ، اركبه ، اشربه ، أصعبه ...)[1].و"حرف الراء" صوت كلي يتميز بالتكرارية ودلالته تحمل اضطرابا وتوترا وقلقا وهو مصدر إلهام الشاعر مثل (الهجر، تراني،صدري، شريان، يسرني ...)، وفي مجمل الحروف المجهورة الأخرى فهي تحمل في ثناياها جهر الشاعر بمكبوتاته النابغة من أحاسيسه ووجدانه والمجسدة في حبّ ووفائه لفيروز،كما أضفت هذه الحروف المجهورة على القصيدة جوّا من الإبداع و الشاعرية وبنية متلاحمة متناسقة فيما بينها .

- لقد وظف الشاعر كذلك جملة من الحروف المهموسة وقد تكررت بنسب متفاوتة والتي تتبين من خلال ديوانه والمعروضة في الجدول الآتي:

[1] : مذنبة، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص59.

الأحرف	عدد تكرارها	نسبتها
التاء	659مرة	19.60%
الفاء	404 مرة	12.01%
الهاء	394 مرة	11.71%
القاف	389مرة	11.57%
الطاء	337مرة	10.02%
الحاء	330 مرة	9.81%
السين	265مرة	7.88%
الكاف	244مرة	7.19%
الشين	159مرة	4.72%
الصاد	115مرة	3.42%
الخاء	66مرة	1.96%

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاوت في تكرار الحروف المهموسة من حرف لآخر فنجد "حرف التاء" أكثر الأصوات ترددا فقد تكرر659 مرة لتميزه بالدقة والقدرة الكافية في التعبير عن مدى الحزن والأسى الذي ينتاب الشاعر مثل قوله في هذا البيت: لو كنت يا فوزى نسيتك لحظة لعدمت حبك في نسيج واقد.[1]

[1] : طيب المقاصد، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص31.

وكذلك (اكتئابي، تبكي، تناجيك، ناشدتك، تلاشت، سئمت ....) و"حرف الفاء" تكرر 404 مرة وفيه يوضح الشاعر انكساره وشعوره بالضعف وهو بعيد عن فويزى ويظهر ذلك في (افتريت، أفتش، أخاف، تفرين، الفؤاد، فغدوت ...)

أمّا "صوت الهاء" تكرر 390 مرة وهو صوت حنجري حلقي يخرج من أعماق الجهاز الصوتي نلتمس فيه شدّة إعجاب الشاعر بفويزى مثل قوله : (هنيئا ، هاك ،أشهى ،هوى ، هدبك ،بلغوها ....) و"حرف القاف" تردد 389 مرة أضفى على القصيدة جوّ القلق والتوتر وذلك لما يحمله هذا الصوت من صفة القلقة مثل (بقربي، لقيت،سقامي، القيود، تطرق، الشقاء، ...) . و"صوت الحاء" فقد تكرر في الديوان 330 مرة وفيه يحاول الشاعر إخراج ما يجول في داخله ووجدانه تجاه فوزى

ومثال ذلك قوله: أحبك فوزى في اضطرابي وفرحتي أحبك حبا ليس عنه بديل .[1]

أمّا الصوتين "السين والكاف" يعبران عن مدى تعلق العجيري بمحبوبته مثل (سأبقى، سلمت، مسكت، أحبك ،حضنك ،...). والحرفان "الشين والصاد"يدلان على أنّ حياة الشاعر أصبحت خالية بدون فويزى ولم يبق فيها سوى الذكريات مثل (أفتش، مصابي، أصعبه، الانتشاء، الشك، الفشل ...)

وكلّ هذه الحروف المهموسة ساعدت على ظهور المعنى الذي يريد أن يصل إليه الشاعر ويوصله وهو اللقاء مع فويزىكما أضفت على جوّ القصيدة جرس موسيقي تطرب له الأذان وتستمتع به الأسماع .

- كما وظّف الشاعر كذلك في ديوانه البعض من حروف المعاني نجد منها :

[1] : ثورة حب، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص26.

"الواو" الذي تكرر 200 مرة وهو حرف عطف يدل على الربط بين المقاطع وجعلها متسلسلة مترابطة فيما بينهاوهذا ما نتج عنه جمالية، كما نجد أنّ العجيري استعمل حرف الواو الذي يفيد الربط ليصف حاله، مثل قوله :

. بنيت صروح الهوى في جراحي وزاد الغرام كلام الصحاب.

ونقطف التمر أزهار لفرحتنا ونبعث الدمع في واحاتنا تينا [1].

وكل الوصال مضى.

ويأتي الوداع

ويمضي الهنا .

كما وظّف "حرف أنّ " وكان له الحظ في ديوانه حيث تكرر 17 مرة، ويرمي إلى التأكيد والإصرار على أنّ فويزى هي الحب كلّه وصاحبة الإلهام .وهذه الأبيات توضح ذلك :

من قال أنّ الجنون في هوى كلفي بنار لحظك لا يشفي المجانين؟

من قالأنّ الغيث فيك مغرقتي يمازج التربة لا نلحظ الطين ؟

من قال أنّ القصيدة رد واحتنا لا تنتج في خريفنا العراجينا ؟

من قال أنّ دموع جفن باكيتي راح معتقة تغشي الميامين؟ .

[1] : بساكرة في هوانا، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص15.

المبحث الثاني : تكرار الكلمة

تعد الكلمة الركن الثاني مباشرة بعد الصوت في بناء النص الشعري ، وهي عبارة عن ضم الأصوات مع بعضها البعض .

والبناء الغالب في العربية هو الجدر الثلاثي "ف ع ل"وهو البناء البسيط الذي تستريح له العرب في كلامهم وتلفظ به ألسنتهم. [1]

ويأتي تكرار الكلمة على أنواع منها فعل واسم وصفة .

امتزجت الكلمات المتكررة في الديوان بين الألفاظ الدالة على الحب والغزل ، الألم والحزن ، البكاء ، الشوق ، الفراق ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الحب والغزل	الشوق	الألم والحزن	الفراق	البكاء
الهوى ، الغرام ،	نار الشوق ،	مصابي ، سقامي	البعد ، غيابي	دموع ، ينعي ،
بخديك ، لحن ،	الوصال ، قبليني	جراحي ، الأسى	ذهابي ، وحدي ،	تبكي ، عينيك ،
حبك ، تهيم ،	سئمت ، سلموا ،	اكتئابي ، العذاب	سرابي ، ضياع ،	الجفون ، ذرفت ،
حبيب، أمل ،	بلغوها ، أناجي	حزين ، الجفاف ،	الإبعاد ، العدى ،	ينوح ، سال ،
قلب ، أزهار ،	بكيت ، أراها	تلظت ، أناجي	الهجر ، رحل ،	قرتي ، طيف ،
عشقت ، حنان ،	ابقي ، ألقاك ،	تفرين ، حبيس،	تفرين ، نستني ،	سهرنا ، هدبك ،
نبض ، شريان ،	تشوقي ، ناشدي	الخطوب ، قيود ،	الفراق ، الوداع ،	فاض

[1] : في النحو العربي ، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي ، ط2، 1986، بيروت ، لبنان ، ص13/12.

أغار ، قبلات ، عروسة ، حنين ، شغوف ، ربيع ، يسرني ، غنّ ، الفؤاد ، داعبني ، الجنون ، الود ، الأمنيات ، الروح مسك، جمال	تعالي ، سهرت ماطقت ، تفاقم عليل،ذكرى تتوق ، يستحيل ، لاترحلي ، ردي ، يسألني،لا تحرميني سأبكي ،لا أحن أفتش ، سأدعو	عذبتني ، عليل، محوت، كتمت، قطعت، دموعي، الشجن ، علقم ، وحيدا ، تقتل ، التعب ، حرمت الانتحار ، نحس دائي ، الشقاء الجنون .	تمضي، الفناء ، البعيدة ، غاب ، الرحيل ، أزول ، تموت ، فقد ، عدمت ، أنأى، تهت، اغترب ، احرم ، يغدو ، دفن ، قطار	

❖ الألفاظ الدالة على الغزل والحب كثيرة وطاغية في الديوان فهي تعزف نغما من الحب والأحاسيس المرهفة والمشاعر الصادقة التي بثها الشاعر في ديوانه .وكثرة توظيف هذه الألفاظ فيها جهر الشاعر بما يجول في خاطره ووجدانه ،كما ساهمت في إظهار المعنى الذي يريد أن يصل إليه الفيروزي وهو فوزه بحب ووصل فيروز .مثل قوله في هذا البيت:

أحبك والربيع يعود حتما بباقة وردكم فأنا القرين.[1]

❖ الألفاظ الدالة على الشوق في الديوان دليل على عمق وصدق حب الشاعر ومدى تعلقه بمحبوبته ، ودلالة الشوق فيها التفاؤل بمستقبل أحسن تتمناه نفسه ،كما يرى الشاعر أن هذه الألفاظ هي الأقدر على التعبير الصادق عن مشاعره وتصويرها وهي وسيلة لكسب رضا وحب محبوبته .

[1] : سر القلب تكشفه العيون، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص42.

❖ الألفاظ الدالة على الحزن والألم وظفها الشاعر ليبوح بها عن ألمه وحزنه الذي يعيشه وهو بعيد عن فيروز ، وهذه الألفاظ نابعة من إحساسه المنبعث من معاناته كما أنها تحكي صوت الأنين المعاش وتوحي بالوحشة .

❖ توظيف الألفاظ الدالة على الفراق تدل على أن حياة الشاعر خالية بدون محبوبته ولا طعم فيها وليس فيها إلا الذكريات الغابرة التي يعيش عليها ، وهذه الألفاظ فيها صدق التصوير لحالته السيئة التي يعيشها جراء البعد والفراق .

❖ الألفاظ الدالة على البكاء وظفها الشاعر عندما تفاقم ألمه وحزنه لأنه يرى أن في البكاء راحة للنفس وكذلك يساعد على الانفعال والصراخ النابع من الأعماق. كما يفرض البكاء جو الموسيقى الحزينة التي تعبر عن آهات الشاعر المنبعثة من نفسية منهارة .

والألفاظ المتكررة بعينها منها :

دليل على وجود هوانا

دليل على بخلنا

دليلي على صدقنا

دليل ...دليل على حبنا .[1]

. الحب شيخ يستنار برأيه الحب طفل يستحب جداله

الحب مجد لا ينال بغمزة الحب قيد والعذاب جماله.[2]

. الست التي زودتني بصدق الست التي شاركتني رجائي

الست التي وافقتني لمدح وتمنع عني قصيد الهجاء .[3]

[1] : ...وأنت ...أنا، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص23.

[2] : عرش الحب، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص29.

[3] : صه يا فؤادي، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص61.

وتكرار الألفاظ بعينها يساهم في تحريك عاطفة الشاعر من جهة والتأثير في المتلقي (فيروز)من جهة أخرى ،كما أن الحالة النفسية للشاعر لها دور كبير في تحقيق النغمية وتكثيف المعنى المجسد في تكرار الكلمة التي تعتبر وسيلة الشعر للوصول إلى الغاية الجمالية والإيقاعية والبناء المتماسك بين الأبيات.

المبحث الثالث : تكرار العبارة

تتألف العبارة من الحرف والكلمة مما يؤدي إلى تشكيل بين الحروف والكلمات وتعتمد العبارة على عنصرين أساسيين هما الامتداد والاستمرار .[1] وهدا النوع من التكرار يسهم في تغذية الإيقاع الشعري وإبراز الحالة النفسية للشاعر .

ومن العبارات المتكررة في الديوان :

. وتبا لتلك التقاليد شاءت مساواة سهل الهوى بالهضاب .[2]

. أيا حادي العيس بالله غنّ .[3]

. أعود ...أعود بنفس الوتيرة .[4]

. لماذا كتمت هواك وبحت أنا ؟[5]

فالعبارتان الأولى والثانية تكررت مرتان وغايتها جمالية في خلق جو موسيقي رنان لدي القصيدة مما جعلها تمتاز بالسلاسة كأنها قطعة واحدة بذكر هذه العبارة. والعبارة الثالثة تكررت أربعة مرات لتدل على إصرار الشاعر وتشبثه وتمسكه بفويزى رغم كل الصعاب التي تواجهه نحوها فتبرز جمالية تكرار

[1]: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة ، عبد الرحمان تيبر ماسين، دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط1،2003، القاهرة ، ص227.

[2]: الحان التصابي ، ديوان دموع النخلة العاشقة ، ص10.

[3]: ياحادي العيس...غن، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص16.

[4]: لحاظ الأميرة ، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص18.

[5]: ...وأنت ...أنا ، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص21.

هذه العبارة بالتذكير برجل وفي أحب فأخلص لحبه وأوفي به. والعبارة الأخيرة تواترت خمس مرات وفيها يتساءل الشاعر عن سبب كتمانها لحبها له وعدم التصريح له بالحب العفيف الذي ينتابها تجاهه، فأضفت هذه العبارة جمالية كثافة الذروة العاطفية بينهما .

لجأ الشاعر إلى هذا النوع من التكرار لأنه هو الأقدر على استيعاب الدفقات الشعورية التي سيطرت عليه ولا سبيل الى إخراجها والبوح بها إلا عن طريق تكرار العبارة. وتكرار العبارة في هذا الديوان غايته لفت انتباه فيروز والتأثير فيها لأن هذا النوع من التكرار طويل تستغرق النفس فيه زمن أطول عند النطق به لطبيعته المكونة من أصوات وكلمات .

كما حفل الديوان في تكرار العبارة بالتقديم والتأخير ودلالة هذه الظاهرة هي تخصيص وتوكيد حب الشاعر لامرأة واحدة ليست ككل النساء في نظره وهي فيروز صاحبة الإلهام والديوان.

المبحث الرابع : أغراض التكرار من خلال الديوان

للتكرار أغراض بلاغية كثيرة يتحكم في توظيفها الشاعر ويحدد دلالتها المتلقي لأن الشاعر في توظيفه للتكرار يرمي إلى الإفصاح على الحالة الشعورية التي يعيشها من جهة والتأثير في المتلقي من جهة أخرى ومن أهم الأغراض الموظفة في الديوان مايلي :

- **الغزل** : وهو الغرض الأساسي في الديوان والدليل على ذلك :

. عنوانه الموسوم "بدموع النخلة العاشقة "ضم فيه27 قصيدة تخص حبه لفيروز .

. شعار الشاعر الوحيد والأوحد الذي يقول :"ما أجمل أن يؤرخ الشعر للحب ".[1]

. طغيان الألفاظ الدالة على الحب والغزل (الهوى ، الغرام ، الحبيب ، قلب ، عشقت ، قبلات ...)

إلا أن هناك أغراض جزئية مضمنة في الديوان خادمة لغرض الغزل منها :

[1] : الواجهة الخلفية لديوان دموع النخلة العاشقة .

❖ **التمني** :ومن الألفاظ الدالة على التمني (ألا ليت شعري ، ياليتني ،ليت ، باليت ، أريد ، ابقي ...) يدل التمني في هذا الديوان على شدة التعلق الشاعر بمحبوبته والوله بها ويتمنى أن يقضي باقي حياته معها وما أجمل الحب حين ما يكون صادقا عفيفا ويختم بالحلال .

❖ **القسم** : جاء غرض القسم في الديوان لتأكيد حب الشاعر لفيروز وقد وظفه لأنه يرى فيه استعطاف وتحريك نفس محبوبته وإثارة شعورها، وفي توظيفه لهذه الألفاظ في كل مرة تأكيد على أنها هي الداء والدواء، كما أن فيها إعلان لشدة حبه لها وتعلقه بها ومثال ذلك قوله: تالله يا فوزى أحبك طالما ضيعت نفسي بين طيب مقاصدي .[1]

ومن ألفاظ القسم نجد (فلله ، لعمري ، فوالله ، بالله ، ناشدتك ، تالله ، والله ، ...).

❖ **النداء** : غرض النداء الأساسي هو طلب إقبال المخاطب أما غرضه البلاغي في الديوان هو التلطف والقبول بالوصال من فيروز والتوجع من الهجر الذي بلغ ذروته. وقد استخدم الشاعر الهمزة للنداء القريب والقرب هنا هو قربها من قلبه وكذلك فيه تصغير لاسمها لأن العجيري يتلذذ بذكر حروف اسمها على لسانه لجماله في عينيه وفيه إظهار لحبه. والنداء فيه كذلك استحضار لصورة الحبيبة وبيان شدة تعلقه بها رغم الصعاب. ومن ألفاظ النداء في الديوان نجد(أيا فوز،فيا فوز،أفيروز، يا حياتي،فيا روح الأزاهير، يا طرف حبي...).

❖ **الأمر**: الغرض البلاغي للأمر في الديوان هو الدعاء وظفه الشاعر ليربط حبه لفيروز ويقويه بالدعاء بينه وبين خالقهوما أخلصه من حب حين يُغذى بالدعاء، ومن ألفاظ الدعاء التي وظفها (هبها، هون، صبرا، كفى، هنئ، يرعاك، ...). وكذلك وظف العجيري الأمر للدلالة على سرعة طلبه في إقبال فيروز له بالوصال وأن تأخذ منه غرامها وحبها مخبرا إياها أن هجرها يقتله مثل (هلمي، امنحيني، ناشدي، خذي، ابلغ، جدد...).

[1] : طيب مقاصدي، ديوان دموع النخلة العاشقة، ص31.

الخاتمة

وقبل الختام يمكننا القول بأن ظاهرة التكرار من الظواهر الأدبية البارزة في الشعر المعاصر والتي تنبه لها الأدباء والشعراء على مر العصور. إلا أن الغاية والاهتمام بهذه الظاهرة يرجع الى الكشف عن القيمة الجمالية للعناصر المكررة وبيان مدى ذوق الشاعر في توظيف البنى اللغوية المكررة وما تحمله من دلالات عميقة وسحر موسيقي جذاب.وقد جاء في ثنايا هذا البحث:الفصل الأول تناول مفهوم التكرار وبواعثه الممثلة في الطبيعة الإنسانية والأثر النفسي وغيرها أما عن الأساليب تمثلت في تكرار الحرف والكلمة و العبارة والأغراض العامة للتكرار وأهمها الغزل. والفصل الثاني يشمل نبذة عن الشاعر وديوانه وتحديد ماهية البنية الجمالية أي تحديد القيمة الجمالية للبنى اللغوية و أما الفصل الأخير فقد دُرِس فيه أساليب التكرار وأغراضه من خلال الديوان حيث وِفق الشاعر في تكرار الحروف والكلمات المعبرة عن حبه ووفائه لفيروز وطغيان غرض الغزل المساهم في إيصال المعنى الذي يجول في خاطر الشاعر.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث ما يلي:

- التكرار يعد وسيلة بلاغية وتقنية جمالية توظف لتأكيد الكلام والإلحاح على المعنى وكما أنه يعطي إيقاع موسيقي وجمال فني.
- التكرار من الأساليب التعبيرية البارزة في تحقيق الطابع الجمالي للنصوص الأدبية وله الدور الكبير في تحديد الدلالة وكشف سحر الموسيقى.
- شكّل التكرار في ديوان "دموع النخلة العاشقة" بنية أساسية وظفها الشاعر لأغراض دلالية تتوافق وحالته الشعورية، كذلك إضفاء روح غنائية للنص.
- تكرار الحرف بنوعيه المهموسة المجهورة ساعد على إثبات الحالة الشعورية الحزينة للشاعر، وحروف العطف ساهمت في تسلسل الأحداث .

- تكرار الكلمة من حين إلى آخر يساهم تحريك عاطفة الشاعر وإيصال المعنى الذي يريده من جهة والتأثير في المتلقي(فيروز) من جهة أخرى.
- تكرار العبارة كان له القدرة الكافية في رفع مستوى الشعور في الديوان ولفت انتباه المحبوبة لطبيعته المكونة من أصوات وحروف.

ولتحقيق لفائدة العلمية يجب أن نشير إلى أن ها العمل كشف عن بعض الأمور في التكرار تساعد الباحث على المعرفة والاكتشاف من جهة وفهم الديوان المدروس من جهة أخرى ، وكما يمكن أن يكون نقطة انطلاق لبحوث أخرى تدرس التكرار من جوانب مختلفة ومكملة له أو تطبيق قضايا لغوية وأدبية أخرى على الديوان.

وأخيرا نرجوا من الله أن يتقبل منا هذا العمل وأن يحقق به النفع ، وأن نكون قد وفقنا في هذا البحث في الكشف عن أساسيات هذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

1/ القرءان الكريم.

2/ ديوان دموع النخلة العاشقة ، الأزهر عجيري ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط2، أفريل 2012.

المراجع :

1) الاتساق في صحيفة السجادية . دراسة في ضوء لسانيات النص .، حيدر فاضل عباس العزاوي رسالة الماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2014.

2) أساس لبلاغة ، الزمخشري ،دار الفكر ، بيروت ،لبنان ، ط1، 2006.

3) الأصوات للغوية ، إبراهيم أنيس ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2013.

4) الأعمال الكاملة قصيدة نهر النسيان ،إسماعيل محمود حسن ،ج1، دار سعاد الصباح ، القاهرة ،ط1 ، 1984.

5) البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة ، عبد الرحمان تيبرماسين ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، ط1، 2003.

6) البنيوية ، جان بياجيه ، تر، عارف منيمنة وبشير أبو بري ، منشورات عويدات، بيروت ، ط4، 1985.

7) تحليل الخطاب الشعري (إستراتجية التناص) ، مفتاح محمد ، المركز لثقافي العربي ، بيروت ،لبنان ،ط3، 1992.

8) التكرار في شعر محمود درويش ، فهد ناصر عاشور ، دار الفارس، عمان ، ، الأردن، ط1، 2004.

9) التكرير بين المثير والتأثير ، عز الدين علي سيد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط2، 1986.
10) خزانة الأدب ولب لسان العرب ، البغدادي عبد القادر بن عمر ،تح، عبد السلام محمد بن هارون ، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط2، 1997.
11) ديوان همس الجفون ، قصيدة الطمأنينة ، ميخائيل نعيمة ،مؤسسة نوفل ، بيروت ، ط2004،6.
12) الشابي حياته وشعره ،أبو القسم محمد كرو ، منشورات المكتبة العلمية ، ط1952،1.
13) الصناعتين ، أبو هلال العسكري ، تح ، على محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ط2،دت.
14) الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي ، الجبار مدحت سعد، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، ليبيا ، دط، 1984.
15) فقه اللغة ،الثعالبي ، تح،أمين نسيب ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1998.
16) في النحو العربي ، مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ،بيروت، لبنان، ط2، 1986.
17) في نقد الشعر العربي المعاصر . دراسة جمالية . ، رمضان الصباغ ، در الوفاء ، الإسكندرية ، ط1، 1998.
18) قاموس المحيط ، الفيروز أبادي ، دار الكتب العلمية، لبنان ،ط1، 2007.
19) قضايا لشعر المعاصر ،نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط6، 1981.
20) القيم الجمالية في الشعر ، عبد لحسين خضير عبيد ، مجلة كلية لتربية للبنات ، مجلد18، 3ماي 2003.
21) لسان لعرب ، ابن منظور ، مج3، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1997.

فهـرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
. شكر وتقدير	
. مقدمة	**أ–ب**
الفصل الأول: ماهية التكرار وبواعثه وأساليبه وأغراضه	**4**
المبحث الأول: تعريف التكرار لغة واصطلاحا	**4**
أ/ لغة	**4**
ب/ اصطلاحا	**5**
المبحث الثاني: بواعث التكرار	**6**
أ/الطبيعة الإنسانية	**6**
ب/ اللغة	**7**
ج/ الأثر النفسي	**7**
د/ طبيعة الشعر	**8**
المبحث الثالث: أساليب(مستويات) التكرار	**8**
أ/ تكرار الكلمة	**8**
ب/ تكرار العبارة	**10**
ج/ تكرار المقطع	**11**
د/ تكرار الحرف	**13**
المبحث الرابع: أغراض التكرار	**13**
أ/ الغزل	**13**
ب/ التذكر والحنين	**14**
ج/ الاعتذار والتنصل	**14**
د/ المدح	**15**
هـ/ الفخر	**15**

و/ الهجاء	**15**
ز/ الرثاء	**15**
ي/ التلطف والاستمالة	**16**
الفصل الثاني: الأزهر عجيري ديوانه"دموع النخلة العاشقة" وماهية البنية والجمالية	
المبحث الأول: التعريف بالأزهر عجيري	**18**
المبحث الثاني: ديوان دموع النخلة العاشقة	**18**
المبحث الثالث: تعريف البنية	**20**
المبحث الرابع: مفهوم الجمالية	**22**
الفصل الثالث: دراسة مستويات التكرار وأغراضه من خلال الديوان	
المبحث الأول:تكرار الحروف	**25**
المبحث الثاني: تكرار الكلمة	**31**
المبحث الثالث: تكرار العبارة	**34**
المبحث الرابع: أغراض التكرار من خلال الديوان	**35**
الخاتمة	**37**
قائمة المصادر والمراجع	**39**
الفهرس	**41**